ابن عباس قال القاب القدر والقوسين الذراعين
ويؤيد انه لو كان المراد القوس التي يرمى بها لم
يمثل بذلك ليحتاج الى التثنية وكان يقال قاب رمح
او نحو ذلك وقد قيل ان المراد القوس ولكنه جاءت
الاية على القلب والمراد فكان قابي قوس فقلبه
لان لكل قوس قابين فيما على انه ما بين القبضة
الى السية وعلى كل يقدر الاسم مضافا ان محذوفا ان
يضبط المقدرها اي فكان مقدار مسافة قربه منه
مثل مقدار مسافة قاب قوسين فان ملك من
هذا المحدث عنه في الاية الذي شبه قربه بقاب قوسين
ملك هو جبريل عليه السلام كما قاله القاضي عن الجمهور
وقال الحافظ عماد الدين بن كثير انه هو الصحيح في التفسير
كما دل عليه كلام اكابر الصحابة رضي الله تعالى عنهم

وقد

وقد روى الثعلبي عن مسروق قال قلت لعايشة
رضي الله تعالى عنها ثم دنا فتدلى فكان قاب
قوسين او ادنى قالت ذاك جبريل عليه السلام
قال ابن القيم لان جبريل عليه السلام هو الموصوف
بما ذكر من اول السورة الى قوله تعالى ولقد راه
نزلة اخرى عند سدرة المنتهى هكذا فسره
النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لعايشة قالت
عايشة رضي الله عنها سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن هذه الاية فقال ذاك جبريل
لم اره في صورته التي خلق عليها الا مرتين رواه
مسلم ولفظ القران لا يدل على غير ذلك ثم ساق
وجوها سبعة دالة على ذلك واما ما وقع في البخاري
من رواية شريك عن انس رضي الله تعالى عنهما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)